PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Sharq Al Awsat**
DATE:	**14-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**Under the slogan of "Remind her once a year", the wives of 3 presidents gathered: Lebanon organizing breast cancer awareness campaign – and government buildings decorated in pink**
PAGE:	**29**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Vivian Hadada**

تحت عنوان «ذكّرها مرة بالسنة» اجتمعت زوجات الرؤساء الثلاث

لبنان ينظّم حملة للتوعية من سرطان الثدي و«السراي الحكومي» ترتدي الحلة الزهرية

بيروت: فيفيان حداد

غطت الحلّة الزهرية مبنى السراي الكبير (المقر الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء)، في وسط بيروت تضامنا مع الحملة الوطنية للتوعية ضد سرطان الثدي، التي نظمتها شركة «روش لبنان» تحت عنوان «ما بتنسى شي بس معقول تنسى الصورة الشعاعية. فذكّرها مرة بالسنة».

واقيم في هذه المناسبة التي جرت في المبنى المذكور تحت رعاية زوجة رئيس مجلس الوزراء اللبناني لمى تمام سلام، وبدعم من نقابات المستشفيات والصيادلة والأطباء، المنتدى الأول لسرطان الثدي الذي أدار حلقاته الإعلامي وسام بريدي وشارك فيه، البروفسور ناجي الصغير والدكتورة وليد عمار (مدير عام وزارة الصحة) وعماد غصن وميرنا ضومط (اختصاصيان بامراض السرطان)، إضافة إلى ألفت بزو، مديرة شركة «روش لبنان»، والإعلامية ليليان أندراوس التي قدّمت شهادتها الحية حول تجربتها مع هذا المرض.

والقت لمى سلام كلمة خلال المنتدى تحدثت فيها عن سبب رعايتها لهذه الحملة قائلة: «رعايتي هذه تنطلق من قناعاتي بأن صحة المجتمع هو موضوع اساسي ويجب أن يرتقي إلى مستوى القضية اللبنانية». وأضافت: «أطلب من المرأة اللبنانية أن تضع مخاوفها جانبًا وألا تهمل صحتها لأن مرضها لن يؤثر عليها فقط بل على كل أفراد عائلتها».

اما الإعلامية ليليان اندراوس والتي عاشت هذه التجربة منذ عدة سنوات، فتوجّهت إلى المرأة قائلة لها: «لا تنزعجي من شريكك عندما يهرب منك إذا ما أصبت بهذا المرض، فالرجل هو طفل صغير يخاف من المرض رغم كل القوّة التي يتمتّع بها، ولكن عندما يراك قوّية يقوى بك ويساندك فلا تخافي».

وعن الجديد الذي تقدّمه هذه الحملة في السنة الرابعة عشرة لها، قال الدكتور وليد عمّار في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد أخذنا على عاتقنا هذه السنة أن نؤكّد على نفس الرسالة التي بدأنا بها العام الماضي، وهي التوجّه مباشرة للرجل، كونه يمثّل الداعم الأول للمرأة في مرضها. كما لمسنا تفاعل النساء بإجراء الصورة الشعاعية للثدي، بحيث بلغت نحو 50 في المائة بعدما كانت لا تتجاوز الـ5 في المائة في الأعوام الماضية. سنواصل تكرار نفس الرسالة ولكن بوسائل مختلفة وبينها التوجّه إلى الرجال الذين بلغت نسبة اهتمامهم 40 في المائة هذا العام. فالصورة المبكرة من شأنها أن تنقذ الثدي في حال أجري الكشف المبكر وتنقذ الحياة أيضًا».

وخلال المنتدى الذي حضرته زوجة رئيس مجلس النواب رندة بزي وزوجة الرئيس اللبناني السابق وفاء ميشال سليمان، وحشد من أهل الصحافة والإعلام، جرى التأكيد أنه وبهدف توسيع مدى انتشار الرسالة التوعوية الأساسية لتبلّغ جمهورا أكثر اتساعًا، فقد أعلنت اللجنة الوطنية للخبراء ان البرنامج السنوي سيتضمن المزيد من المحاضرات المفتوحة للرأي العام وسيتم تنظيمها بالتعاون مع البلديات والمنظمات النسائية للوصول إلى أكبر عدد من النساء وتوعيتهن في هذا المجال.

وكان اللافت ارتداء مبنى السراي الكبير الحلّة الزهرية تيمنًا بشعار الحملة (الشريط الزهري)، فبدا وكان عصا سحرية لامسته بطوابقه كاملة، ووصلت إلى جدرانه وأرضيته لا سيما في القاعة التي عقد فيها المنتدى. وارتدت غالبية النساء الزهري تضامنًا مع الحملة، كما وزعت شركة «روش لبنان» هدايا على المدعوين غلب عليها الزهري، كربطة العنق «القلم والزر الشريط الذي يحمل شعار الحملة.

المشاركون في المنتدى الأول لسرطان الثدي

واشارت الفت بزو (مديرة الشركة المنظمة للحدث)، إلى انها وكونها امرأة تعي تمامًا كيف يمكن تعزيز الوقاية من هذا المرض عبر الدعم المقدّم من أفراد العائلة. وقالت: «نحن النساء والأمهات نملك قدرة عالية على تذكّر ادق التفاصيل المتعلّقة بأحبائنا لدرجة أننا ننسى أنفسنا، وانطلاقًا من إدراك (لا روش) لهذه الحقيقة، فهي تجدد التزامها بنشر الكلمة وتثقيف الرأي العام حول سرطان الثدي لأن الكشف المبكر قد ينقذ الحياة».

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الصحة في لبنان درّبت نحو 140 ممرضا وممرضة، توزعوا على مختلف المراكز الصحية والمستشفيات، للمشاركة في حملة التوعية هذه من خلال احتكاكهم المباشر بالنساء اللاتي يقمن بهذا الكشف المبكر.

فيحضرون النساء لهذه التجربة ويعلّمونهن كيفية عمل الصورة ويشرحون لهن مدى أهميّتها للحدّ من انتشار المرض.

وعن سرّ نجاح الحملة عاما بعد عام كونها بدأت منذ أربعة عشر عاما وما زالت مستمرّة حتى اليوم، فقد أكدت ألفت بزو ان ذلك يعود للدعم المباشر الذي تلقاه من وسائل الإعلام من ناحية، ومن الجهات المختصة من ناحية ثانية ولا سيما من وزارة الصحة والنقابات المهنية الأخرى التي لها علاقة مباشرة بالحملة والمرضى.

وشكّل تشجيع النساء والرجال على التحاور حول سرطان الثدي، العنوان العريض للمنتدى، كون هذا الأمر يصبّ في خانة التفاهم بين الطرفين، خصوصًا وان الرجل يلعب دورًا بارزًا في تذكير زوجته وأمّه وأخته بضرورة القيام بهذه الصورة، لأنه يدرك تماما مدى أهميتها للمستقبل الصحّي لهن.

وتمّ التمنّي على النساء عامة القيام بهذا الكشف الطبّي مرة في السنة بعد بلوغهن سن الأربعين، رغم أن الأطباء في الولايات المتحدة الأميركية سمحوا بالقيام بهذه الصورة الشعاعية مرة كل سنتين بعد بلوغ المرأة الـ50.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الصورة الشعاعية لمكافحة أمراض سرطان الثدي تجري مجانا في المستشفيات الحكومية وبكلفة 40 ألف ليرة لبنانية في المستشفيات الخاصة والمراكز الطبية المعتمدة. أما هذه الحملة فتستمر من الأول من الشهر الحالي وصولا حتى نهاية العام.